الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية عشرة

بيروت، 8 – 9 تشرين الأول/اكتوبر2019

نهج الترابط في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية

المحتوى

- الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية **MDGs** إلى أهداف التنمية المستدامة **SDGs**
- أجندة 2030
- تنفيذ خطة عام 2030 باستخدام *نَهج الترابط*
- *نَهج الترابط* ومجموعاته المواضيعية الثلاث
- أهمية الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة في المنطقة العربية
- توصيات للعمل في إطار *نهج الترابط* بين المساواة والإدماج والعدالة

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة

(أ) أظهرت **الدروس المستفادة** من آلية تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية أهمية:

- مضافرة الجهود من مختلف أصحاب المصلحة لتحقيق التغيير المرجوّ؛
- إرادة سياسية صلبة والتزامٌ قوي من الحكومات لضمان "عدم إهمال أحد"؛
- التحوّل من نهج "مكافحة الفقر" إلى نهج "تحقيق التنمية المستدامة"؛
- اتباع أسلوب أكثر شمولاً وتكاملاً في التخطيط والتنفيذ.

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة (تابع)

- **خطة التنمية المستدامة 2030** =
  1. رؤية عالمية جماعية وشاملة لتحويل عالمنا
  2. تتمحور حول **الإنسان**
  3. تدعو إلى شراكات بين جميع البلدان وأصحاب المصلحة
- إنّ شمولية خطة عام 2030 تحتّم **تكييف الاستراتيجيات** الإقليمية والوطنية، **وتحسين التنسيق والشراكات**، وتتطلب اتباع **نهج شامل في تنفيذها** بغية ضمان فعاليتها واتساقها
- هدف **نهج الترابط** = تسهيل **مراحل** وضع الاستراتيجيات والبرامج الوطنية تنفيذاً لأهداف التنمية

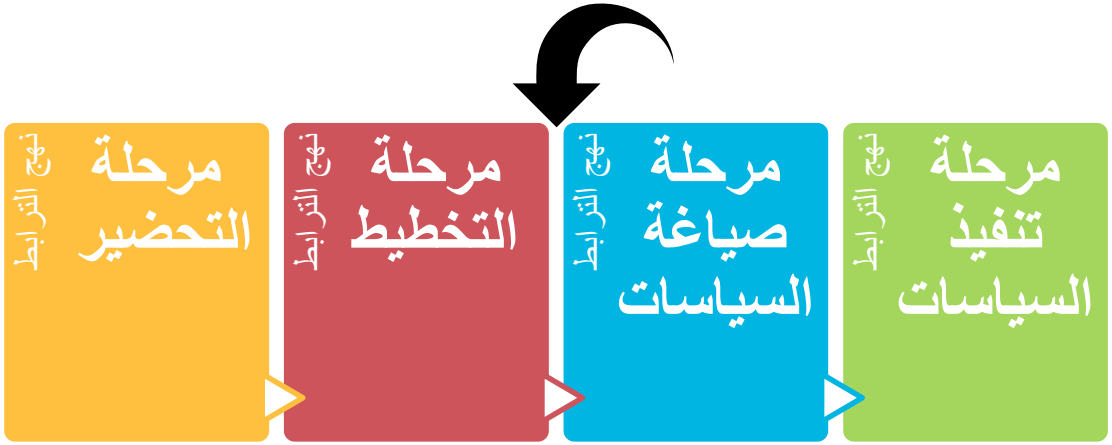

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة (تابع)

(ب) ولادة نهج الترابط

- غياب فاعلية النهج القطاعي المُعتمد في **الأهداف الإنمائية للألفية.**
- ترابط جليّ بين القطاعات والسياسات التي تشملها **أهداف التنمية المستدامة،** إذ تتمحور حول: الإنسان، والسلام، والرّخاء، والبيئة، والشراكة.
- ضرورة اعتماد **إطار تنفيذي يراعي هذا الترابط.**

ما أدّى إلى اعتماد **نهج الترابط** الذي يتطلب سياسات، واستراتيجيات، وخطط، وإصلاحات لدمج الأهداف وصَون تكاملها.

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة (تابع)

- **3 مجموعات من الترابط** لدمج أهداف التنمية المستدامة في التخطيط الإنمائي:

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة (تابع)

ماذا يعني مصطلح "الترابط" Nexus ؟

- الربط بين مجالات أو نواحٍ مختلفة
- اكتسب أهمية في 2011 باستخدام الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء
- يركز على: تحقيق **التكامل** في الإدارة بين القطاعات؛ وبناء علاقات **التآزر**؛ وتعزيز الاستدامة الشاملة **والانتقال إلى الاقتصاد الأخضر**
- يستدعي استخدام **مؤشرات إحصائية محددة** وأساليب مستدامة في جمع البيانات الموثوقة لضمان الدقّة والمتانة الإحصائية في نهج الترابط

تكامل

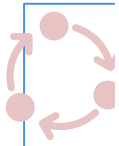

تآزر

الانتقال إلى اقتصاد أخضر

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

تنفيذ خطة عام 2030 باستخدام نهج الترابط

نهج الترابط هو **عملية مستمرة**، يستلزم:

- **تصنيف** أهداف التنمية المستدامة بحسب تفاعلها وتكاملها
- إيجاد **محور مشترك** تعتمد عليه الدول في صياغة سياساتها واستراتيجياتها
- تقييم **التفاعلات النّظمية والسياقية** لمقاصد أهداف التنمية المستدامة
- بذل الجهود **لمعالجة الثّغرات العلمية**
- اعتماد **النهج النُظُمي** في تحقيق الترابط

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

نهج الترابط ومجموعاته المواضيعية الثلاث

- تدعو الاسكوا إلى اعتماد **نهج الترابط** في معالجة **مجموعات ثلاث** تضم عدة قطاعات وتشكل أساساً لتحقيق خطة 2030:
  1. أمن المياه والطاقة والغذاء
  2. الحد من الفقر، وتوفير العمل اللائق، وتحقيق النمو المستدام
  3. المساواة والإدماج والعدالة

بما يتناسب مع سياق البلد، وقدراته، وأولوياته ومستواه الإنمائي

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

نهج الترابط ومجموعاته المواضيعية الثلاث (تابع)

(1) الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء

- أمن المياه والطاقة والغذاء **عنصرٌ أساسي لبقاء الإنسان** وللتنمية المستدامة الشاملة
- حالات النقص أو الإجراءات المتخَذَّة في أحد القطاعات **تؤثر على القطاعات الأخرى**
- **تتيح النُهُج المتكاملة** تحسين أمن المياه والطاقة والغذاء وإحراز التقدم في الأهداف الأخرى
- **التعاون بين البلدان على مستوى الترابط في أمن المياه والطاقة والغذاء** له تأثير على **الترابط بين** الحدّ من الفقر وتوفير العمل اللائق وتحقيق النمو المستدام، **وعلى الترابط بين** المساواة والإدماج والعدالة

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

نهج الترابط ومجموعاته المواضيعية الثلاث (تابع)

(1) الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء (تابع)

- إنّ تحقيق **الهدف 2 بشأن القضاء على الجوع**، وتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الزراعة المستدامة **يرتبط ارتباطاً وثيقاً** بالهدف **6**، والهدف **7** والهدف **12**.
- كما يؤدي **الهدف 2** دوراً هاماً في **تكوين رأس المال البشري**، أي تحقيق الهدفَين **3** و**4** اللّذين يشكلان بدورهما شرطَين أساسيَّين لتحقيق **الهدف 8. والترابط واضحٌ أيضاً بين الهدف 6** (المياه) والأهداف **1، 3، 4، 11، 12، 14 و15**

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

نهج الترابط ومجموعاته المواضيعية الثلاث (تابع)

(2) الترابط بين الحد من الفقر، وتوفير العمل اللائق، وتحقيق النمو المستدام

- ✓ تتطلب التنمية المستدامة **تغييراً تحويلياً على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والمؤسسي والبيئي والثقافي.**
- ✓ بالتالي، يتعيّن على **الإصلاحات الاقتصادية** تأمين العمل اللائق للجميع بهدف الحدّ من الفقر ومن انعدام المساواة، وتحفيز النمو والاستثمار، وإعادة النظر في سياسات الحماية الاجتماعية.
- ✓ ينبغي أيضاً تطبيق **إصلاحات ضريبية فعالة** لتعزيز عملية إعادة التوزيع.
- ✓ ضرورة **إعادة النظر في النموذج الاقتصادي**، وفي المؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تنظم الأسواق، **وفي دور الدولة** والقطاعات الاقتصادية.
- ✓ على الدّول أن تسهّل التواصل مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في إطار **الشراكات بين القطاعين العام والخاص** كوسيلة لتحفيز النمو الاقتصادي والاستثمار.

ولكن هذه الشراكات لها تحديات مالية أحياناً، نتيجة غياب الشفافية في الميزانية وفي التزامات الموارد

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

نهج الترابط ومجموعاته المواضيعية الثلاث (تابع)

(2) الترابط بين الحد من الفقر، وتوفير العمل اللائق، وتحقيق النمو المستدام (تابع)

- لا بد من **إعادة النظر في نموذج النمو** لتحقيق التوازن بين دور الدولة ومساعي الانتقال إلى اقتصاد السوق الحرّة، وبين الأداء الاقتصادي للبلد ككلّ ورفاه الأشخاص المهمَلين.
- **يهدف الترابط بين** الحدّ من الفقر وتوفير العمل اللائق وتحقيق النمو المستدام **إلى تصحيح نموذج النمو الحالي** من خلال أربعة أهداف شديدة الترابط، هي:

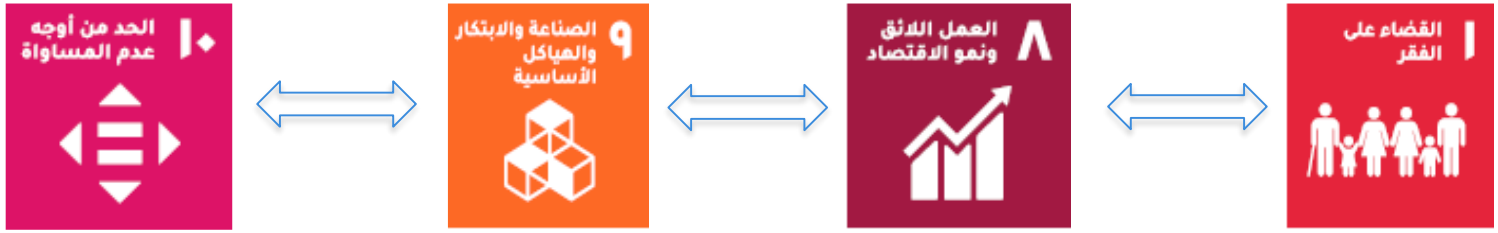

لكن، لا بد أيضاً أن تُراعَى في تنفيذ الأهداف الأربعة المترابطة، **شروطُ الهدف 12** المعني بضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة. وفي الترابط بين الهدفَين 1 و8 **تكاملٌ هام أيضاً مع** الهدفَين 9 و11.

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

نهج الترابط ومجموعاته المواضيعية الثلاث (تابع)

(3) الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة

- يرتبط **تعزيز الإدماج الاجتماعي** أولاً بوضع سياسات (بما فيها الحماية الاجتماعية) وآليات تَقبل التنوّع، وتضمن تكافؤ الفرص للجميع، وتتيح المشاركة الفعالة.
- من هنا أهمية **توفير نُظُم الحماية الاجتماعية** وإتاحة الوصول إليها وضمان كفايتها باعتبارها شرطاً أساسياً لـ"عدم إهمال أحد".
- بين العدالة والإدماج والمساواة **رابطٌ وثيق** لأن غياب واحد من هذه العناصر يقوّض العناصر الأخرى.
- إنّ الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة أمرٌ أساسيٌ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويرتكز الترابط تحديداً على التفاعلات بين:

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

أهمية الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة في المنطقة العربية

- يشكّل **مبدأ "عدم إهمال أحد"** تحدّياً رئيسياً للمنطقة العربية. فعلى الرغم من إحراز المنطقة تقدماً هاماً في عدة مجالات، لا يزال الملايين من الناس **يعانون من الظلم والاستبعاد** على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- كان **للحروب وحالات التدهور الاقتصادي** أثرٌ سلبيٌ على المساواة والإدماج والعدالة.
- وأدى **النموذج الاقتصادي الذي تتّبعه معظم البلدان العربية**، إلى انتشار البطالة المزمنة وتزايد الفقر المتعدد الأبعاد، وانعدام المساواة.

يُصنَّف 116.1 مليون نسمة في 10 بلدان عربية بـ**"الأسر الفقيرة"**، يعاني 13.4% منهم من **"الفقر المدقع"**.

يبلغ عدد الفقر المرجّح في المنطقة العربية 40.6% بينما يبلغ دليل **الفقر المتعدد الأبعاد** نسبة 20.6 في المائة

تفاقم أوجه انعدام المساواة في تقييمات الفقر المتعدد الأبعاد بسبب انعدام **المساواة في الفرص** في مجالَي الصحة والتعليم وغيرها

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

أهمية الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة في المنطقة العربية (تابع)

- يترافق ازدياد الفقر وانعدام المساواة داخل البلدان العربية مع **تفاوت في التنمية بين البلدان:** **مثلاً**، تتراوح نسبة أعلى خُمس من السكان من حيث الثروة على أدنى خمس في بعض البلدان العربية (باستثناء دول الخليج العربي)، بين 4.4 أضعاف في مصر و7.8 أضعاف في موريتانيا.
- لا تزال **الفوارق الإقليمية**، ولا سيما بين المناطق الريفية والحضرية، شاسعة.
- **معدلات البطالة لدى الشباب والنساء** أعلى مرتين إلى 3 مرات من معدلات البطالة الإجمالية. هذا ولا تزال **مشاركتهم في المجال السياسي** متدنيةً جداً.

يمكن التأكيد على أن **مراعاة الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة** في كل ناحية من آلية وضع السياسات **ستتيح للحكومات العربية**، رغم تباين سياقاتها ومستواها الإنمائي، تنفيذ **سياسات مُبتكرة** قائمة على الشمولية والإنصاف وكفيلة باستئصال الظلم وبـ"عدم إهمال أحد".

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

توصيات لتطبيق نهج الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة

- **تكييف هذا الترابط مع سياق البلد** المعني وظروفه وأولوياته الوطنية.
- اعتماد **التقاطع والتكامل بين مختلف القطاعات** في تبني نهج الترابط.
- مجالات **التدخل المتعددة القطاعات المقترحة** في تحقيق الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة:

(1) محور التعليم والناس والتشغيل

(2) محور النمو الاقتصادي، والتشغيل، والحماية الاجتماعية، والعدالة الاجتماعية

(3) محور الإصلاح المؤسسي، والشراكة، والمشاركة.

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

(تابع) توصيات لتطبيق نهج الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة

(1) محور التعليم والناس والتشغيل

- **اعتبار التعليم قطاعاً شاملاً متعدد الأبعاد** يضمّ إنتاج المعرفة، والابتكار، والتطوير الذاتي، والديمقراطية والتسامح، والحوار، والتماسك الاجتماعي، من بين أمور أخرى.
- ضرورة **إدراج إصلاحات في مجال التعليم** تحقيقاً لنهج الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة:

1. توفير **الحق في التعليم الجيد** لجميع الأفراد والفئات الاجتماعية
2. تعزيز **الحصول على الفرص التعليمية** لتحسين قابلية التوظيف
3. الاستثمار في **المنح التعليمية**، وتحسين مهارات **المدرّسين**، وبناء **المدارس**
4. وضع المناهج الدراسية التي تشمل **التربية المدنية**
5. إتاحة الفرص **للتعليم غير النظامي** (برامج محو الأمية، التعليم الأساسي للبالغين، إلخ.)
6. توفير **التعليم والتدريب** بجودة عالية في المجالَين التقني والمهني
7. تعزيز البحث والابتكار في الجامعات ومؤسسات البحث
8. تعزيز **الشراكات** والتعاون بين مراكز توليد المعرفة والمجتمع المحلي والدولة

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

(تابع) توصيات لتطبيق نهج الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة

(2) محور النمو الاقتصادي، والتشغيل، والحماية الاجتماعية والعدالة

- وضع واعتماد **نموذج للنمو الاقتصادي المستدام والطويل الأجل** يركز على التنمية الاقتصادية المحلية في قطاعات مثل الزراعة، والصناعة التحويلية، والحرف اليدوية والتراث الثقافي
- تشجيع **المبادرات والمشاريع الاقتصادية اللامركزية** التي تحدّ من التفاوتات بين المناطق، وتقدّم البدائل للأحياء العشوائية، وتغيّر الأنماط الاقتصادية التي تفاقم انعدام المساواة
- تسهيل **مواءمة المهارات مع احتياجات سوق العمل** للحدّ من البطالة، ووضع برامج الحماية الاجتماعية الشاملة وغيرها من برامج المساعدات الاجتماعية وتنفيذها بفعالية
- **إصلاح شروط التوظيف** في القطاع العام لجذب المهنيين ذوي المهارات العالية

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

(تابع) توصيات لتطبيق نهج الترابط بين المساواة والإدماج والعدالة

(3) محور الإصلاح المؤسسي والشراكة والمشاركة

- **إصلاح الاستراتيجيات** والسياسات والقوانين الوطنية، بالشراكة مع المجتمع المدني وغيره
- **تعزيز مسؤولية الشركات** وإعطاء الأولوية للاستثمار في مشاريع تنموية مختلفة
- **إنشاء المؤسسات والجهات الوسيطة** لتسهيل التواصل بين الجهات الحكومية والمجتمعية
- **تحفيز النساء والشباب** على تولي أدوار قيادية في هذه المؤسسات
- **إجراء الاستفتاءات بانتظام** لتعزيز الثقة في الدولة، وتعزيز التضامن بين أفراد المجتمع
- **تعزيز دور الاتحادات والجمعيات**، وزيادة مشاركتها في صنع القرار وفي صَون الحقوق والخدمات

© Copyright 2014 ESCWA. All rights reserved. No part of this presentation in all its property may be used or reproduced in any form without a written permission

شكراً

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الأمم المتحدة

الاسكوا

ESCWA